52 - وقوله جل وعز فلما تراءت الفئتان آية 48 .

أي التقتا حتى رأت كل واحدة منهما صاحبتها .

53 - ثم قال جل وعز نكص على عقبيه آية 48 .

أي رجع القهقري ويقال نكص على عقبيه إذا رجع من حيث جاء .

وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون .

قال الضحاك رأى الملائكة إني أخاف الله والله شديد العقاب .

قيل إنما خاف أن يكون الوقت الذي أجل إليه قد حضر .

وقيل بل كذب .

54 - وقوله جل وعز كدأب آل فرعون والذين من قبلهم آية 52 .

قال مجاهد أي كفعل والدأب عند أهل اللغة العادة وحقيقتة عندهم أنه من قولك فلان يدأب أي يداوم على الشيء